تفويض نائب الرئيس آخر مسمار في نعش المزايدين

محمد الملاحي

■.. تعبنا وتعب الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه من مراوغة ما يسمى بالمشترك الذين أعجزونا وأعجزوا العالم بتلونهم وتهربهم من كل حل يمكن أن يخرج اليمن من الأزمة السياسية الخانقة التي يعيشها وقد انكشف موقفهم أمام العالم وعرفت الدول الشقيقة والصديقة بأن المشترك لا يريد أي حل ..

إلا إذا كان هذا الحل يسلم لهم السلطة على طبق من ذهب ولو كانوا مجرد شرذمة قليلة لا تسمن ولا تغني من جوع فالمهم هو وصولهم إلى السلطة بأي ثمن حتى ولو كان رغما عن الغالبية العظمى من المواطنين الذين لا يطيقون هذه القلة القليلة التي هي ظاهرة صوتية-إعلامية ولا قيمة لها في الشارع اليمني وإنما ركبت موجة المظاهرات الشبابية واستولت عليها ووجدتها فرصة تاريخية لم تكن تحلم بها.

لقد استجاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ووافق على المبادرة الخليجية من حيث المبدأ وطالب بإيجاد آلية مناسبة لتنفيذها ذلك أن المبادرة الخليجية عبارة عن خطوط عريضة تحتاج إلى آلية تنفيذية وجدول زمني يتم الاتفاق عليه بين جميع الأطراف حتى يمكن أن يتم تنفيذ هذه المبادرة التي كثر الحديث عنها ذلك أن المسألة ليست مسالة توقيع أو عدم التوقيع عليها لأن التوقيع عليها بدون الاتفاق على صيغة تنفيذية لها يعني إدخال البلاد في فراغ دستوري مؤكد لأنها تنص على انتخابات رئاسية خلال ستين يوماً وهذا مستحيل في الظروف العادية فما بالك بالظروف التي نعيشها الآن فإذا لم يتم القيام بانتخابات تشريعية ورئاسية خلال الستين يوماً فإن وجود نائب الرئيس على رأس السلطة سيصبح غير دستوري وبالتالي تصبح البلاد بدون رئيس وبالتالي سيحكم رئيس الوزراء الذي سيكون من المعارضة وهذا الأمر لن تقبل به الغالبية العظمى من المواطنين وبالتالي سوف ندخل في حرب أهلية لا تبقي ولا تذر.

لقد قام الأخ الرئيس بخطوة جريئة وتنازل عن جزء من سلطاته وفوض نائب الرئيس بالتوقيع على المبادرة الخليجية والتفاوض مع أحزاب اللقاء المشترك على آلية التنفيذ وهذا الأمر قصم ظهر المشترك الذين كانوا يراهنون على أن الرئيس لن يفوض نائبه ولن يعطيه الصلاحيات اللازمة لذلك ولكنه خيب ظنهم ورمى الكرة على مرماهم وهم كالعادة يتنصلون من كل ما من شأنه إخراج البلاد من الأزمة وبأقل الخسائر الممكنة.

إن المؤتمر الشعبي العام والرئيس علي عبدالله صالح قد استجابوا وقدموا التنازلات المتتابعة حرصا منهم على اليمن ووحدته وسلامة المواطنين وتعاملوا مع المبادرة الخليجية بجدية مثالية ولكن تبقى العقبة الكبرى أمام تنفيذ هذه المبادرة هي تعنت المشترك ورفضهم أي حل يؤدي إلى قيام انتخابات رئاسية وبرلمانية لأنهم يعرفون أن حجمهم في الشارع يقترب من الصفر وأنهم لن يحصدوا أي نسبة من أصوات المواطنين حتى لو راقب هذه الانتخابات جميع المنظمات العالمية لأنهم يعرفون حجمهم وأنهم مغلوبون بكل المقاييس ولذلك هم يبحثون عن حلول تمكنهم من الوصول إلى الحكم مهما كانت التضحيات التي سيقدمها الشباب المغلوبون على أمرهم والذين تم سرقة ثورتهم من أمام أعينهم وأصبحوا مجرد كومبارس يتحركون خلف دهاقنة المشترك لا حول لهم ولا قوة.

إن تفويض المناضل عبدربه منصور هادي من قبل رئيس الجمهورية أصاب زعماء المشترك في مقتل وكشفهم أمام العالم وأصبحوا يضربون أخماساً بأسداس بعد أن فقدوا ورقة التوقيع على المبادرة وأصبحوا مطالبين من المجتمع الدولي بأن يثبتوا حسن نيتهم وهيهات لهم ذلك لأن نيتهم سيئة سيئة منذ وجدوا على هذه الأرض الطاهرة.

جنون ليلى وزفة الشموع

عمر كويران

هذا المجنون الذي ارتبط بليلى وساق نفسه إلى دواوين الأعراس ليتغنى به الحضور جعل من مطرحه في الفن بلحن الإنشاد ما يعطي صورة لمعاني العشق بكفة العرسان في كل حين يلتقي فيه الأحباب بمفردات موسيقى النغم لمجنون ليلى.

كأي بلد له عاداته بالاحتفاء مرهونة بمناسبات خاصة كأفراح الزواج يسوق الفن مصطلحاته إلى تلك المواقع التي تشهد صالاتها حضوراً متميزاً بإسعاد العريسين في لحظة هي الأهم لتاريخهم فتمتزج خيارات المكان بخيار كل مصنفاته الفنية من إنشاد وغناء وشعر لتبعث موسيقاه لوناً يجمع كل الألوان في آن واحد.

لكن مجنون ليلى يظل في جنان مربطه بليلى على وتر الأنغام وهنا يعتمد المجنون كضيف دائم لحفلات الأعراس بعهدة من تعود عليه في هذه الأوقات وسماع اسمه واسم ليلى والرؤوس تتمايل وكأن أبيات الشعر تحكي عن حياة عروس وعريس.

■ بالأمس كنت في إحدى صالات الأفراح لحضور زفاف عزيز علينا وكنت جوار المنشد عمار الجبري وهو يترنم مع المجنون على حساب ليلى وفجأة ساد الظلام المكان لحظة انقطاع التيار الكهربائي، وعلى الشموع استكملت مراسم الابتهاج بصوت ابن الجبري عمار وحال الوضع شبيه (بمن نغمز لأعمى) فالكل في حيز الضوء الضئيل على وجوههم غشاوة سوداء بينما مجنون ليلى على اللسان يصدح دون مبالاة وعلني وجدت نفسي خلال الزفة على الرصيف لاأفهم شيئاً سوى ما يتردد عن وضع الجنون مع ليلى.

للعلم الحضور جميعاً كبيرهم وصغيرهم لديهم حافظة قوية لمنسوب الحديث الشعري بين ليلى ومجنونها، وكأن الموقف يشير إلى أن حفل الزفاف خاص بمن يقصدهم الأبيات الشعرية لكثرة ما يردده المنشدون عن حالتي هاتين الشخصيتين ببعد زمن الفترة بين الماضي والحاضر.

انتهى الحفل وتفرق الجمع ولكن مجنون ليلى بقي على البال بمقعد لساني وأنا بطول الطريق أشدو بلحن ما سمعته من المنشد عمار الجبري وكأنني لم أعرف سوى نشيد المجنون وحبه لليلى في ظلمات بصيص مستقى النور عدد من الشمعات ولعلهن (الشمعات) حددت موقف الاستجابة لمقصد ما يرمى إليه مجنون ليلى في حديثه معها، وكل الأمل من المنشدين التريث والتقليل من غزل المناجاة بين ليلى والمجنون في مصاف تعودهم على هذه القصيدة.

حتى لانصاب بالجنون كما أصيب به هذا المجنون بخيال عشقه للأخت ليلى، وسامح الله من شغل فكرنا وألسنتنا بهذا القصيد، وبارك الله لكل عريس وعروس ليلة زفافهما بعيداً عن حب المجانين بأحاديث من يحكى لنا عنهما في بعض أبيات.

الوطن.. الوطن.. يا أهل الإيمان والحكمة

علي محمد قائد

أقول ويقول غيري من أبناء الوطن المخلصين والشرفاء الذين شعارهم "الوطن أولاً":

الوطن أولاً والانتماءات الحزبية والسياسية والقبلية ثانياً فالوطن وما تحقق عليه خلال خمسة عقود مضت من عمر الثورة وعقدين من عمر الوحدة يجب أن يعتبره الجميع شيئاً مقدساً وعظيماً يجب الحفاظ عليه وعدم المساس بأمنه واستقراره ومنجزاته ومكتسباته، فالوطن أشبه بشجرة مثمرة أصلها ثابت وفرعها في السماء وكلنا نأكل من ثمارها ونتنفس من هوائها "الأكسجين" الصادر عن أوراق النبات في عملية البناء الضوئي ونستظل بظلها والمولى سبحانه وتعالى صور الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وإن كنت صورت الوطن بالشجرة الطيبة فهذا قليل على الوطن، لأن هناك فرقاً بين الكلمة الطيبة وبين وطن كفل الله لأفراده الحياة عليه في ظل الأمن والأمان والهدوء والسكينة حتى يتمكن أفراده من كسب أرزاقهم وبناء أنفسهم وتربية أبنائهم واداء العبادات والفرائض عليه، فتلك الشجرة "الوطن" هي ملك الجميع وإن ظهر فساد فهناك طرق مباشرة لتلافي ذلك الوباء أو الفساد وهو المعالجة.

إن الوطن هو الأساس وهو البيئة المناسبة والآمنة التي تربى عليها الجميع فالوطن أشبه بعطاء الأم وحنانها ورعايتها لذلك الطفل الرضيع الذي يخرج من بطن أمه لا حول له ولا قوة يتغذى من حليب أمه وينام على صدرها وجدير به عندما يكبر أن يقابل العطاء بالمثل وكذلك الوطن لأن للوطن الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كل النعم التي حظي بها أبناؤه خاصة أن الوطن ملك الجميع حاضراً ومستقبلاً والعبث به يعني العبث بحياة الجميع ونقول: "الوطن ليس وطن فرد بعينه أو حزب بعينه.. الوطن وطن الجميع" الأحزاب والتنظيمات السياسية إنما هي إحدى ثمار الوطن ومن المفروض أن تظل ثماراً طيبة وما يحدث اليوم يدعو إلى البكاء لان التعصب الحزبي زاد عن حده وانقسم أبناء الوطن الواحد تحت المسميات الحزبية وانتشرت ثقافة الكراهية.

إن الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية هو مواطن يمني خادم لهذا الوطن، وجوده كرئيس يعني أن هناك 77.7٪ من أبناء الوطن هم من اختاروه ولهم الحق في تغييره عن طريق الطرق السلمية وصناديق الاقتراع لأن الشعب هو صاحب القرار .. لقد فقدنا الثقة في الجميع ولا ندري من هو الصالح من الطالح ومن الذي همه الوطن ومن الذي يريد خراب الوطن .. أصبحنا مجرد كرة قدم تتناقلها أقدام السياسيين والعابثين وكل يريد أن يهز الشباك ويسجل هدفاً حتى يصل إلى السلطة .. فمن أراد السلطة عليه أولاً أن يكسب ما يقارب 25 مليون مواطن يمني لأنه لن يحصل على السلطة ويحكم البلاد إلا من اختاره الشعب وعليه أولاً أن يبرهن أنه جدير بذلك عن طريق الإصلاح الفعلي لا عن طريق الوعود والشعارات الكاذبة والمزيفة لان جميع أفراد الشعب جعل الله لهم أعيناً يبصرون بها وآذاناً يسمعون بها وعقولاً يدركون بها ما يجري حولهم، ونحن الشعب خرجنا من هذه الأزمة بدروس وعظات وعبر وإن كنا قد تجرعنا الكؤوس المرة فلا بأس فالأمل يحدونا أننا سنشرب كؤوساً تروي ظمأنا .. فليس بيد الخلق تغيير الأقدار ومن أراد أن يصلح الأوضاع عليه أولاً أن يصلح نفسه وأن يكون التغيير الأساس هو تغيير النفوس وتجريدها من الأحقاد والكراهية والضغائن.

فالوطن .. الوطن .. يا أهل الإيمان والحكمة ولا يريد منا الوطن أن نحمل السلاح ونرفعه في وجوه بعضنا البعض ونقتل البعض بل يريد منا أن نحمل القلوب النظيفة والضمائر الحية والنوايا الحسنة والإرادة والعزيمة الخيرة من أجل البناء يجب أن لا نحلم أن يكون الوطن جنة نركب الطائرات بدل السيارات ونأكل بملاعق من ذهب ويتحول البحر إلى نفط خام والتراب إلى ذهب .. يا الله بستر الحال ونحن لا نريد سوى ستر الحال والعيش، على وطننا بأمان الله كيفما كان... فنحن مع التغيير ولكن التغيير إلى الأفضل عن طريق المواطن نفسه وقيامه بحقه الدستوري وهو الانتخابات وليس بالضرورة أن يكون "علي عبدالله صالح" هو الرجل الوحيد الذي لا يجب إلا اختياره..

المجال مفتوح والمطلوب لعب السياسة بشكلها الصحيح.. سياسة كسب الأصوات لا سياسة كسب المال لأن المال قد يكون وبالاً على صاحبه..

هل هناك قضية مصيرية يتوقف عليها مصير البلاد حتى يحدث كل ما حدث؟

هل وجود الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كرئيس لليمن حتى عام2013 م يعتبر تهديداً للوطن ولمصيره وقد تجاوزت مدة حكمه لليمن) 33 (عاما؟!

ماذا حدث فجأة؟ ولماذا فضل البعض النزول من على ظهر سفينة النظام وقد كانوا جزءاً منها وكانوا أكثر الناس استفادة منها وأرادوا الركوب على سفينة النظام الجديد وتحول النظام الحالي الذي كانوا جزءاً منه على نظام فاسد في نظرهم واليوم هل استطاعوا العثور على سفينة النظام الجديد؟

الوطن باقٍ ولن يتزحزح من الجزيرة العربية ولن يُزال من على الخريطة، والنظام القائم جزء من الشعب وكرسي الدولة أو السلطة أشبه بكرسي الحلاق ولم يخلد أحد للجلوس على كرسي السلطة حتى الأخ رئيس الجمهورية إن كان غير جدير بتحمل المسئولية فسيثور الشعب ضده لأن من يثورون ضده اليوم ليس الشعب بأكمله فهناك المعارض وهناك المؤيد للشرعية الدستورية ومع الأسف الشديد صارت المسألة اليوم تصفية حسابات شخصية وحزبية وقبلية.

إن السفينة معرضة لكثير من التحديات والغريب أن هناك ممن هم جزء منها تجاهلوا أن غرق السفينة يعني غرقهم ولن تأتي ملائكة الرحمة لتأخذهم وتنجيهم اليوم "لا عاصم اليوم" فمصيرنا واحد لأن وطننا واحد.

أنا يمني ومرتبط بهذا الوطن وعليه أعيش وأمارس حياتي وعملي وتجارتي و... و... إذا فأنا ملزم بالحفاظ عليه ومن لديه أغراض شخصية ضد شخص بعينه مهما كان مركزه فلا يعني هذا أن أتخذ شعار «عَلَيّ وعلى أعدائي».

إذاً فليس من خلاص لنا سوى نبذ الأحقاد والضغائن والخلافات الشخصية والحزبية والالتقاء على طاولة الحوار فنحن أهل الإيمان والحكمة ومن العيب والنقصان في حقنا أن ننتظر المساعدات الخارجية والوساطات لإصلاح الخلل والخلافات التي بيننا.. لن يتحمل مسؤولية الوطن سوى أبنائه ولن يحل مشاكلنا غيرنا وعلى الجميع الترفع عن الصغائر التي قتلتنا جميعاً فما هو المانع من الأحزاب وقيادات الأحزاب من الالتفاف على طاولة الحوار والخروج بالوطن من الأزمة.

لقد سئمنا ونحن على انتظار بزوغ فجر جديد وشمس جديدة تزيل أشعتها تلك الظلمة التي خيمت على الجميع.. نحن بحاجة لنهار جديد فقد سئمنا هذا الليل المخيف الذي دام طويلاً.. اليمن بلادنا جميعاً والوطن فوق الجميع.. الوطن فوق كل حزب وكل شخص وكل شيخ وكل... الوطن ليس ملكنا وحدنا بل هو ملك للأجيال القادمة فماذا سنترك لهم؟ هل سنترك لهم يمناً موحداً يفتخرون بوحدته وبمجد أجدادهم أو سنترك لهم وطناً مجزأ؟ فيا أهل الإيمان والحكمة.. الوطنا.. الوطن.

دعوني أتعلم!!

د.يوسف الحاضري

- عندما تصل حالة الإفلاس عند جهات أو جماعات أو أفراد إلى مرحلة اللاعودة يسعون جاهدين إلى نسف المجتمع الذي حولهم نسفا ،،،ونسف مبادئه وكل جميل فيه وتحطيم ما يمكن تحطيمه وتعطيل كل مظاهر الحياة في سعيه اليائس إلى التشبث بأي خيط للاستمرار في نهجه المدمر والمخرب للفكر والأرض والاقتصاد وكل شيء جميل من حوله.

هذا حال بعض القوى السياسية والاجتماعية في بلادي اليمن الحبيب والذين أسسوا فيها للمحن والفتن موضع قدم منذ أكثر من ثمانية أشهر حتى حل الخراب والدمار بالاقتصاد والدين والسلم الاجتماعي والبنية التحتية والعقول التعليمية ،،، ولأن العلم نور وضياء وبناء وصحوة وتطور وقدسية ورفعة وتصحيح وغير ذلك فهذا لم ولن يناسب على الإطلاق القوى الظلامية في أي زمان ومكان لأن الظلام عدو النور منذ الأزل حتى في اليمن ،،، فالمدارس والجامعات ستفتح أبوابها الأيام القادمة لاحتضان أبنائها من أبناء اليمن جميعا لتبدأ مرحلة دراسية جديدة لسنة دراسية جديدة كرؤية جديدة لبناء يمن جديد ،،، ولعل هذا العام الدراسي سيكون من أصعب الأعوام الدراسية التي ستمر على اليمن وأهل اليمن وطلاب اليمن منذ فجر الثورة العظيمة الأولى والأخيرة (سبتمبر وأكتوبر المجيدتين) كونها ستكون مملوءة بشتى أنواع التحديات على جميع الأصعدة والمستويات، ولعل أهم تحديين يتمثلان في التحدي الأمني والتحدي السياسي عوضا عن بقية الجوانب الأخرى كالتحدي المالي والاجتماعي وغيرهما ،،فالفتنة التي حلت باليمن وأرض اليمن منذ فبراير الماضي وحتى اليوم لم تبق أو تذر أي بيت إلا ودخلته وسببت فيه أضراراً لا تعد ولا تحصى ولعل أكبر ضرر يتمثل في الأضرار الأمنية والخوف الذي تم زرعه في معظم البيوت مما سينعكس سلبيا على بعض الأسر في توجيه أبنائهم وبناتهم إلى المدارس خلال العام الدراسي القادم٢٠١٢-٢٠١١ (م) كون صحة الأبناء وأمنهم لا مثيل لها حتى لو كان على حساب العلم والتعليم عوضا عن انتشار حالات السرقة والعصابات المستحدثة والتي أفرزتها ساحات الفتن والمحن والتي تدعي أنها أصل الثورة والثوار الأحرار كمسميات طيبة لواقع سيئ،،، وأيضا وجود عدد من المدارس إما تحت الاحتلال الإخواني الإصلاحي أو تحت احتلال ونفوذ وبسط وسيطرة أفراد من الجيش المنشق أو في منطقة مربع شوارع الاعتصامات التي طال أمدها حيث ووفق تقديري الخاص يبلغ عدد مدارس محيط شارع الجامعة في العاصمة صنعاء والتي يستحيل بدء الدراسة فيها وفقا للأسباب المذكورة أعلاه أكثر من٥٠ (مدرسة) تستوعب أكثر من ٥٠ (ألف طالب وطالبة) فهذا نموذج بسيط في منطقة واحدة من مناطق اليمن والتي تم حشرها في الصراعات السياسية المقيتة، حيث أصبحت هذه المدارس ملاجئ للفارين من العدالة وأصبحت مخازن للأسلحة وللمليشيات المسلحة من أحزاب اللقاء المشترك خاصة حزب الإصلاح الإخواني عوضاً عن تحويل بعضها إلى فنادق وشقق مفروشة للنوم والمقيل والجلسات والسهرات والسمرات وغير ذلك ،فهذا واقع التعليم عند من تتفوه أفواههم بعبارات بناء اليمن الحديث الجديد السعيد ومن ينتقدون العلم والتعليم في دولة ٢٢ مايو المجيدة حتى أن الحال وصل عند بعضهم من يطلقون على أنفسهم مسميات في غير موضعها ك(ثائر) أو (ناشط) أو من هذه الخزعبلات الطفولية المراهقة إطلاق التهديدات للمدرسين العاملين في قطاع التعليم وتهديدهم بعدم التدريس حتى يسقط النظام وهم يعلمون مسبقاً أن النظام لن يسقط رغم أنفهم وأنف زعمائهم وأنف زعماء زعمائهم جميعا في تحد سياسي خطير جدا سيؤدي ببعض هؤلاء المتحمسين المندفعين بلا عقل أو شعور أو فكر أو رؤية إلى القيام بأعمال وفقا للجرعات التي يتعاطاها بما يسمى بـ(عصير الزنداني ،،،) أو براءة الاختراع (اللاصق المهيج) أو غير ذلك من خزعبلاته ،،،فأصبحت وزارة التعليم ممثلة بوزيرها والعاملين فيها ومدراء المدارس والمدرسين في جميع أصقاع الوطن اليمني بين نار الفتنة الحاصلة وبين نار المسئولية التعليمية لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تأجيل أو تأخير بدء العام الدراسي مهما كانت الأسباب أو المبررات أو الأحداث ولأن الدولة من بداية الأحداث لم تقصر على الإطلاق مع العاملين في السلك التربوي مع اختلاف ميولهم وتحزباتهم واتجاهاتهم حتى ممن ترك ساحة الشرف التعليمية وانضم إلى ساحات وشوارع الفتن والمحن والدسائس فقد استمرت رواتبهم ودرجاتهم الوظيفية دون أن تتأثر في توجه غير مسبوق من نظام يسعى هؤلاء لإسقاطه ويسعى النظام لاستمرار حياتهم المعيشية دون أن يكون هناك ردة فعل إيجابي ممن تغذت عقولهم بكل أنواع الحقد والبغض في الساحات والشوارع اليمنية أو مقابلة الإحسان بإحسان مثيل له على الأقل للطلاب في المدارس وأوقات الدوام ثم الرجوع إلى الساحات في أوقات أخرى ،،، ومع ذلك أحيي الدولة والنظام في اليمن لهذا الإجراء غير المسبوق في العالم أو التاريخ من حيث استمرار النظام في صرف رواتب بعض الموظفين رغم أنهم ليسوا مواظبين في أعمالهم بل أن الأمر يتعدى خروجهم في وجه الحاكم وسعيهم لإسقاط النظام ،،،ومن هنا أطلقها صرخة عالية ومدوية إلى كل أطراف النزاع في اليمن وإلى كل شباب اليمن وإلى كل أصحاب القرار وإلى كل غيور على الوطن والأرض والإنسان بلسان كل طالب يمني في أرض الحكمة والإيمان مفادها ((دعوني أتعلم ،،،)) ضعوني خارج مماحكاتكم ومشاكلكم وأفكاركم وأهدافكم وتوجهاتكم السياسية وخلونا بعيدين كل البعد عن كل هذا فكلكم له أبناء يريدون أن يتعلمون فلتعتبروني ابنا لكم ،،، وكلكم يدعي أنه يسعى لبناء اليمن فليكن البناء من الأساس ومن الطالب ،،، وكلكم يسعى للاستحواذ على كرسي الحكم والسلطة وأنا لا يعنيني ولا أريد إلا أن أتعلم ،،،أريد أن أتعلم ،،، أريد أن ألبس ثياب المدرسة حاملا على ظهري حقيبتي وفيها دفاتري وأقلامي وكتبي أذهب إلى معلمي أنهل مما في جعبته من علم لأكون شريكا معكم في بناء اليمن في المستقبل ولا تجعلوني أتخبط شمالا ويمينا بين مهاتراتكم ومشاكلكم وحروبكم ،،، فلن يفيدكم توقفي عن التعليم للوصول إلى مآربكم وأهدافكم وإنجاح مخططاتكم، أما استمراري في التعليم فسيكون عونا لكم في المستقبل ولمن قدر له أن يقود دفة اليمن لأني سأكون متعلما وإنسانا فعالا ومنتجا في اليمن لا عبئا عليها يضاف إلى أعبائها ومشاكلها ويثقل كاهلها ويكسر ظهرها ،،، دعوني أتعلم وأبني مستقبلي ودعوا المدرسين يعطوني جرعات تعليمية بعيدا كل البعد عن الأفكار المخربة المهدمة الحزبية الضيقة المنفرة فلا أريد كلاما عن السياسة وما أريد إلا ما في كتبي من معلومات فجسدي الصغير لا يحتمل كلاماً كبيراً مضمونه السياسة وتشابكها ،،، دعوني أتعلم لأعلن وقوفي إلى جانب اليمن وفي أرض اليمن لأبني اليمن مدرسا أو طبيبا أو جندياً حامياً لعرينها من كل خطر يحدق بها ،،، دعوني أتعلم وأنهل من أرض اليمن ومن فكر اليمن فاليمن بلادي وأرضي وحبيبتي والحبيب للمحب مطيع ،،، دعوني أتعلم واستمروا في ما أنتم فيه فلا يعنيني في شيء على الإطلاق وما ولائي إلا لله ولرسوله وللأرض اليمنية والوحدة ولمن أمرني الله أن أطيعه وأتبعه ،،، دعوني أتعلم ولا تدعوني أضيع في شوارع الجهل والتخلف والظلام والبؤس.. دعوني أتعلم.

Alhadree__yusef@hotmail.com